



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ثمن ثمرات الفنون	
بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك ١٢
عن ستة أشهر	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	١٥
عن ستة أشهر	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١٨
عن ستة أشهر	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

١٩ و ٧ تشرين الثاني سنة ١٨٨٣

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٩ محر سنة ١٣٠١

لوندرا فيه - بحيث برلمان أستراليا بشأن إلحاق جيبه الجديدة وهي مسألة مهمة جداً بالنظر إلى عزم فرنسا أن ترسل إليها لمجرمين.

بلغراد في ٥ منه - حدث إضراب في مقاطعات عديدة من السرب ولما رفض الأهالي تسليم السلاح أعلنت الحكومة وضع البلاد تحت الأحكام العسكرية (الإدارة العرفية) ومنع حرية المطبوعات وحقوق الاجتماع في المقاطعات الثائرة.

#### حوادث مختلفة

ذكر في جريدة الاعتدال: بسبب ختان نجل مولانا السلطان معظم قد صدر العفو على اثنين وسبعين شخصاً من المحاييس الذين مضى من مدتهم نحو الثلثين. وفيها قد حضر بهذا الأسبوع إلى الأستانة العلية من جهة كوستنجه عشرون عائلة من المهاجرين وثلاثة وخمسون نفرًا من الجراكسة من جهة طيغان.

وفيها روت جرائد ويانه أن الروسية طلبت من معامل الأسلحة بأنكلترا أو أمريكا مبلغاً وافراً من الاستعدادات الحربية بشرط أن يسلموه لها بظرف أربعة أشهر. قد حضر يوم الأحد الماضي ثلاثة وأربعون عائلة من المهاجرين من جهة قزانلق (وقزانلق المذكور هي ضيعة حاوية على أربعماية بيت من المسلمين وهم أهلها جميعاً) وسبب هجرتهم هو تعدي البلغار عليهم وجورهم الذي ألجأهم به الحال إلى ترك وطنهم وأسلاكهم (فاعتبروا يا أولي الألباب).

ذكر في البرهان شاع أنه عما قريب يقدم إلى مصر من قبل الدولة العلية مندوب أو مندوبون للبحث في أمر المسألة السودانية وباعت بلوغها إلى ما هي عليه اليوم.

وفيها أن مجلس الصحة في مصر قرر إلغاء الكرتينا في هذا العام المقتضي رسمها في الطور على الحجاج الواردين من الحجاز وأن يمروا بالقتال في حالة التحفظ الصحي غير مرخص لهم بالنزول إلى المين المصرية ولا الانتقال من بابور لآخر فيها وأن لمجلس الصحة أن يجري أحكام الكرتينا إذا وجد بهم وقوعات حقيقية أو شبيهة بالهيفة وذلك بناء على وجود الوباء بالديار المصرية والتلغراف السامي الوارد من الباب العالي إلى الحضرة الخديو الأفخم المعلن حسن صحة الحجاج اهـ.

ذكرنا قبلاً خبر انطلاق مدحت باشا من الطائف محل منفاه وأظهرنا الريب من صحة ذلك الخبر وقد ورد في جريدة الطان رسالة برقية في تكذيب ذلك الخبر وأن مدحت باشا ما زال في منفاه.

وذكر في جريدة الوقت أن الحكومة العثمانية وضعت أرباب الجرائد الذين أشاعوا خبر فرار مدحت باشا تحت الاستنطاق.

قدم على البابور النمساوي من يافا سعادة خليل بك الأسعد متصرف البلقاء وقد توجه إلى مركز الولاية لمقابلة أبهة الوالي الأفخم.

كتب إلينا من طرابلس أن القرعة العسكرية في هذا العام قد تمت معاينتها بكل سهولة بمدة عشرين يوماً وقد سحبت فأصاب في نفس طرابلس ٧٢ رجلاً وتقدمت عقب ذلك الأديعية الخيرية لصاحب الشوكة والعظمة مولانا الخليفة الأعظم وإعزاز جنده المظفر وتأييد دولته العلية ولحضرة أبهة الوالي ودولة المشير وسعادة المتصرف الذي استعمل الحزم في إنهاء قرعة هذه السنة طبق القانون بدون جدال ومراجعت حتى استوجب ممنونية الجميع.

#### أخبار التلغرافات

ليفربول في ٣١ تشرين أول - أفلست عدة محلات عظيمة من التي تتعامل تجارة الأقطان. بطرسبورج فيه - كذبت جريدة سان بطرسبورج الإشاعات المنذرة بوقوع الحرب وقالت أن ما جرى في البلغار من الحوادث لا يكرر علاقات الدول العظيمة.

باريز في ١ تشرين الثاني - ورد من جزيرة مادكسكر أن الهوفاسيين يطلبون الاتفاق مع الفرنسيين. سيستقبل الموسيو شامل لأكور من نظارة الخارجية ويخلفه الموسيو جول فري. أعلن الموسيو جول فري في مجلس النواب أن الحكومة غير مبيالة البتة إلى إشهار الحرب على الصين وهو يرى أن حكومة الصين ليس في نيتها إعلان الحرب.

ومنها في ٢ منه - ورد من سايفون أن الأميرال كوربات فارق هايفون في ٢٤ من الماضي ومعه ٦٠٠ بحري متوجهًا إلى هانوي لكي يباشر الحركات الحربية بنفسه وسيهاجم صوتناتي عند وصول المدد الموعود به. برلين فيه - قبض في ديارشو على أحد المشخصين الروسيين المدعو بيستورسكي فصرح أنه مرسل من قبل النهيلست ليقتل البرنس بسمارك.

باريز في ٣ منه - سافر الموسيو شامل لأكور إلى كان وتولى الموسيو جول فري إدارة الخارجية بالوكالة عنه. إن علاوة الاستقراض الازم لحملة تونكين لا تتجاوز عشر مليون فرنك.

لوندرا فيه - عينت الحكومة الإنكليزية جائزة ألف ليرة لمن بدلها على واضع المواد المتفرقة في الطريق الحديدية تحت الأرض.

بلغراد في ٤ منه - حصل هيجان في كرناركا وقد أرسلت العساكر وأوقفت حركة الثائرين.

ورد من أخبار مركز الولاية أنه ورد لأبهة ملجأ الولاية رسالة برقية من دولتو باش كاتب المابين الهمايوني تتضمن أن عناية سيدنا ومولانا الأعظم بأبته أنه لما بلغ مسمعه الشريف انحراف صحته ارتاح للسؤال عن صحته. ووردت إليه رسالة من الصدارة العظمى بالسؤال عن صحة أبتهه والتماس الإفادة الموجبة للاطمئنان فأجاب على الرسالتين داعياً بطول البقاء ودوام العز والاعتدال لمولانا المعظم شاكرًا لحضرة فخامة الصدر الأعظم وأنه توجه للصحة والعافية.

سررنا بما جادت به العواطف السلطانية بتوجيه باية إزمير لحضرة العالم الفاضل فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في بيروت يوجه المكافأة لخدمته الصادقة فنهنته بذلك ونرجو له دوام الترقى.

قدم بلدتنا سعادتلو أحمد باشا الشمعة أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية بقصد التوجه إلى الأستانة العلية. وقد قدم مع حضرته أنجاله ورفعتلو يحيى أفندي الشمعة يوزباشي بالبوليس.

فاتنا إن نذكر في العدد الماضي عود الوجيهين المكرمين حبيب أفندي جرجس بسترس وحبيب أفندي بسترس فنهنتهما بالسلامة.

ذكرت جرائدنا المحلية أنه عين رفعتلو فيليب أفندي مدير الرسوم الستة في بيروت ناظرًا للرسوم المذكورة في (صمصوم).

كتب إلينا أحد فضلاء نابلس رسالة تشتمل على أطيب المدح وأجل الثناء بحق مقيد زادة فضيلتو السيد محمد أمين أفندي نائب لواء البلقاء لما لحضرته من جميل المحامد خصوصًا في أمر المعارف وجمع وارداتها وإنشاء المكاتب.

وقد ذكر اهتمام جناب رفعتلو محمود أفندي كوراني زادة معاون المدعي العمومي في ترويج الدعوي في دائرة الاستنطاق حتى مدح بكل لسان. وإنا بالنظر إلى ضيق الجريدة وغزارة الأخبار السياسية اكتفينا بإيراد محصل الرسالة المذكورة.

كتب إلينا من صيدا أنه في يوم الثلاثاء الماضي جرى سحب القرعة العسكرية وإن الذين دخلوا بسلكها ٢٣ رجلاً.

ذكر في الوطن: من مآثر سعادة قدري باشا ناظر المعارف هو أنه عزم على فتح مدرسة في كل من السويس والفيوم وسوهاج و--- وقد ألف كتابًا بديعًا في العلوم العربية ووجعل فيه تمرينات وكل ذلك شاهد بقضاء وبغزارة علمه ونبله.

### سياحة مختار باشا الغازي

روت جريدة التمس عن كتابة من الأستاتنة أن دولتلو مختار باشا الغازي لم يفوض بمهمة ظاهرية أن يطلب من ألمانيا انخرط دولته بالمحافة الألمانية النمساوية وإنما أنفذت إليه الأوامر السرية أن يشارف على ميل البرنس بسمارك في هذا الخصوص وقد زعم المكاتب أن البرنس بسمارك امتنع أن يذاكر في مثل هذه المسألة السياسية الدقيقة.

وورد إلى الدالي نيوز (وهي من الصحف الإنكليزية وعدد مشتركها يزيد عن ١٦٠ ألف مشترك) تلغراف من وارنا يفيد أخبار التمس المتعلقة بأمورية مختار باشا. وإن ألمانيا أبدت كامل الارتياح أن تؤيد علائق الود مع الدولة العلية لكنها لا تقوى على عقد الميثاق على النحو الذي نحاه مختار باشا.

وقد أفاد مكاتب المورنن بوست (وهي جريدة إنكليزية أيضًا) ما يطابق الأخبار المذكورة وزادت عليه قولها أنه مهما يداخل البرنس بسمارك من شدة الرغبة لإقامة الإصلاحات في بلاد الأرمن --- التعجيل والإسراع بها لاجتناب أن يقيد بذلك مقاصد الروسية السياسية اهـ.

قلنا أنه يداخلنا الريب في صحة هذه الأخبار حيث أنه لا عظيم فائدة لنا من هذا التحالف وإنما الفائدة به للنمسا وألمانيا لقاء روسية والذي روته لنا جرائد الأستاتنة أن سياسة الدولة العلية مع جميع الدول سياسة تساو وتصاف ولا نظن أنها تميل إلى دولة دون غيرها إلا إذا تأكدت الفائدة والمصلحة شأن المتروي الخبير الظروف والأحوال.

### مصر

ومن أغرب أخبار مصر أن بورللي بك مشاور الحكومة المصرية الحقوقي سيعزل مع كونه إنكليزيًا وحق الإنكليزي منع في مصر من عقاب الجور. ولكن وراءه سببًا عظيمًا روته لنا الدبا قالت:

سيعزل بورللي بك مشاور الحكومة المصرية الحقوقي من منصبه وبدال منه بالموسيو كافلي أحد أعضاء لجنة التعويضات الدولية.

وذهب الرأي العام إلى أن سبب عزله معارضته المستمرة للتدابير الأيلة إلى تكثير عدد المستخدمين الإنكليز في دواوين الحكومة المصرية. انتهى

فكان الرجل إذا صادق الرأي مشكور السعي حريصًا على مصلحة المصريين محبًا للنصفة والعدل معتمدًا باطنًا على المبدأ الذي موهب به دولته الإنكليزية وهو مصر للمصريين لا للإنكليز --- على أن هذه الخلال الطيبة والمبادئ القويمة سببت عزلة لمخالفتها مسلك سائر أبناء جلدته من القبض على أزمة مصر وإرغام أنوف أهليها تحت ألوية الحرية والعدل والمدنية وبالله كم انطبقت أقوال أصحابنا الإنكليز على أفعالهم ووعودهم على أعمالهم.

وقال في الأونيون اجبسيان لا تظن صحيفة البرهان أن الإنكليز يجلون عن مصر ولعلها تعد هذه الإشاعة خدعة من خدعاتهم السياسية.

وفيه تقدم لنا القول عند رحيل السار مالت وكيل إنكلترا السابق في مصر إذ انتهى كل شيء في فرنسا بالأغاني وفي إنكلترا بالمأكول فكل شيء ينتهي في مصر اليوم بالمجان.

فإنه يوجد الآن في مصر ٦٥ لجنة (عدد صحيح لا يغالي فيه) وربما زيد عليه فمن لجان للجندرمة ومنها للمحاكم ومنها للوباء ومنها للإصلاح الطبي ومنها للنظر في تقرير الدكتور دونريا على ما أظن. وسنطلب لجنة للنظر في تقرير اللورد دفرن لما أن النفائس التي يحويها هذا

التقرير المنتخب على أسلم ذوق واضح اختيار ما بدت بعد للناظرين وهذا المعدن الثمين الذي لا ينتزف لم يحسن حتى اليوم استخراج ما فيه من الجواهر الغوالي. فإذا تدبرته اللجنة المطلوبة اطمأنت فوسنا بأن ننظر كل محاسن هذا التقرير.

قلنا وفي كلام الأوليون أجبسيان مواربة وذم في معرض المدح لا يخفى على أحد وتقدم لنا في صحيفتنا أن حضرة الخديو وعفا عن المجرمين السياسيين وأطلق سراح سواهم. فأثر هذا العفو في نفس صحيفة الأونيون اجبسيان فاندفعت تخطئ الأمر الصادر به من طريق المصانعة فقالت:

عفو على رماد قتلى حزيان وتموز ونسأل الجلادين عفوًا عنا لا غصبا عامًا. ولنفس الماضي وذكرهم الأليمة ولنتشاغل من الآن فصاعدًا بالحاضر. كذا مدلول الأمر الخديوي إن لم يكن بالصراحة فبالإشارة نريد به الأمر الصادر بتفريق لجان التحقيق. والجزاء التي قامت على إثر الحوادث الماضية. نعم إن العفو جميل فإنه أكرم عمل إنساني وإنما العفو والنسيان لا يستطاع في جنب الآثار الجارحة التي خلفتها أيام تلك الثورة العسكرية أيام سواد ظلماء أمرنا اليوم بالإعراض عنها والتسامح عما وقع فيها وكيف ننسى بل كيف يستطاع النسيان ونحن نلقى كلما خطونا خطوة جبال الخرائب وأكام التردمات والتدمرات تذكرنا ولا تذكر ----- السودان حيث اضطرت النيران في ----- اضطرار ووقع القتل والإهلاك في كل مكان. اهـ

كتب من الإسكندرية بالتلغراف إلى الدالي نيوز في لوندرا أنه قد أخبرت الصحف الوطنية المصرية أن الجنود الخديوية هزمت المتمهدي شر هزيمة. وضرب في الأرض لا يلوي على شيء.

ثم ورد في الأخبار التي تلت هذا الخبر أن الجنرال هيكس وجيشه تبوأ بلد عبيد واستعادها بعد أن تمكن المتمهدي منها أيما تمكن.

وأثبتت الديبا مقالة طويلة على جلاء الجنود الإنكليزية عن مصر فتناقضتها الصحف الأوربية ورفع لها في المحافل السياسية شأن فوددنا تعريبها بمعناها إحاطة للقراء بما --- من الأسهم على السياسة الإنكليزية في المسألة المصرية. قالت:

عادت غالبية الصحف الإنكليزية شيئًا بأن جيش التبوء -- مصر عما قريب. وطالما دندنت تلك الصحيفة بهذا الخبر فابتدل وصار في أسماع الناس بلا أثر. وإنما أثر في التيمس فاندفعت تعيد ما سبق لها من المقالات منذ معترك التل الكبير تنكر فيها على حكومتها إخلاء مصر. وأقامت البرهان على هذا الإنكار بزوال الأمن واختلال النظام في تلك الديار يوم تجلو الجنود وتغيب عن أنظار المصريين تلك البنود. وتفسد الموائم والعهود لا يخفى أن إصرار الصحيفة الإنكليزية على هذا خاطر مما يصيب صيت حكومتها ويقوي عليها شهرتها والعجب كل العجب أنه قد مر أكثر من العام على الفتنة المصنوعة التي أحمدها الجنرال ولسلي بطل التل الكبير في خلال ١٥ دقيقة ولم يكن هذا الوقت ليكفي المرحلتين القادمين وغيرهم الذين أرسلتهم الحكومة إلى القاهرة يقرون التنظيم الثابت في أجنح بلاد للسلم وأحبها للنظام وأعلقها بمبادئ العصر الحاضر من سائر البلاد الشرقية.

وما فعل الإنكليز في مصر منذ تبوأها إلا ما جلب اضطراب الخواطر وإيغار الصدور فإنهم نقضوا طريقة إدارية بديعة فسببت للبلاد السعة والسعادة وسمت بها إلى أعلى المراقي ولم يستخلفوها حتى الساعة بشيء وكان مهم مقصور أبدًا على شئين. إسقاط النفوذ الفرنسي ونقض سلطة الخديو أما الأمر الثاني فقد أدركوا منه كل الوطر فدمروا السلطة الخديوية مع كون صاحبها عرض نفسه للخطر المبين أيام الثور فتخلت القواد الإنكليز وقتنذ عن الأحكام بالصورة الرسمية وألقى إليهم بالمقاليد فما كان منهم إلا أن أغفلوا شأنه ووضعوا من مقامه وصيروا سلطته

بعد أن كانت ضعيفة هباء وعدمًا. وأما النفوذ الفرنسي فلم يلق أخف ما لقيت سلطة الخديو وأن تصور البعض أنه لم يضع إلا المراقبة الثنوية وبقيت سائر قوته مصونة له فإن ذلك غرور عظيم فإن الحقيقة تفضي بالقول أن النفوذ الفرنسي زال من ديار مصر ولم يعد شيئًا مذكورًا.

فإذا علمت هذا كله تبين لك مقدار التهمة التي ساقها الإنكليز لرد مصر إلى المصريين (تهكم فاضح) وهدم الحماية الأروبية التي أثقلت كاهل البلاد ولقد تسبب عن هذه الغاية الزائغة إقامة الحرب على كل غير إنكليزي في مصر من مصري وفرنسي وسواهما ليخلو الجو للإنكليز ويتقلبوا في مجالس مصر ودواوينها وسائر فروع إدارتها. فأبطلوا المراقبة الثنوية أي الإنكليزية الفرنسية بحجة أنها أرزحت وأبهظت ولكنهم ما لبثوا أن أقاموا مراقبة إنكليزية مفردة جاءت على رأس مصر والمصريين أشد من تلك وأثقل. ثم أنشأوا تحت صورة وزارة مصرية وزارة إنكليزية موظفة من مستشارين آراؤهم أوامر وأوامرهم لا تقبل الرد.

ولما كانت الحكومة الإنكليزية لتكتفي بكل ما أوردنا بل إنها توجت مشروعاتها بترقية وكيلها في مصر إلى مرتبة وزير مقيم لا يرد له أمر ولا نهى في بلاد مصر.

ثم ناقضت الدبا التمس من وجه أنه لا مخافة على الأمن أن يذهب فيما إذا جلت الجنود الإنكليزية وأن الفتنة نائمة ومفتاح إيقافها لد الإنكليز فإن شأؤوا أيقظوها كما فعلوا في الفتنة العرابية وإن شأؤوا أرفدها. وضربت الدبا على مقالها برهانًا وهو إسقاط التل الكبير في أقل من ربع ساعة عندما اشتم أنفاس الجنود الإنكليزية ثم قالت ومع ذلك فإن جيش عرابي تفرق الآن وخلفه جيش عقد لواءه لقائد إنكليزي عام وانخرط في سلكه ضباط إنكليز صغار بحيث صار في قبضة إنكلترا كأنما هو فرقة من جيشها إذ قد أضاع استقلاله وامتنع عليه التصرف حرًا ولو في الذود عن وطنه.

فإذا استعادت إنكلترا عساكرها المحتلة في مصر أو لم تستعد فذلك سواء. لأن البلاد التي استولت عليها (والعياذ بالله) لا تستطيع حراكًا بدليل أنها لم تلق عقبة منذ تبوأتها ففتحها في ١٥ دقيقة وانصرفت أمورها إليها وتمكنت من الولاية عليها.

ثم طفقت الدبا تطعن على الحزب الراديكالي الفرنسي لأنه غل يد حكومته فانقبضت عن التداخل العسكري وانفسح المجال للإنكليز فتبوأوا مصر وهي أخصب أرض فهي مفتاح البحار على ما وصفت الدبا وهي باب الانتشار وهي باب الاستعمار. وقد وقع لنا (أي الفرنسيين) في الإحجام عن التداخل يوم ١٢ تموز خطأ خبير لا أعظم منه إلا زحفنا على ألمانيا عام السبعين على ما كان عليه جنودنا من الخل والعلل.

وكتب من الإسكندرية إلى التمس: أخفقت كل مساعينا المنصرفة إلى إجراء الإصلاح بسبب المصاعب التي تعرض باختصاصات الأجنبية قال والدولة التي أبطلتها في تونس تعارض اليوم أشد المعارضة في إيطاليا من مصر. فإن فرنسا تأبى ضرب الرسوم على عقارات الأجانب على ما التمسست الحكومة المصرية ومع أنه يحق لهذه الحكومة أن تضرب الرسوم المذكورة من غير رجوع إلى الدول في تقرير ذلك تلطفت فالتمسست التصديق والاستحسان.

ولقد قبلت إنكلترا هذا الرسم أولًا. وبدا للناس أن سائر الدول الأخر مرتاحة إلى مجارة إنكلترا غير أن فرنسا تمنع وحدها وقد تأتي عن هذه القضية انعقاد مسألة التعويضات ومسألة الإصلاحات البلدية لا تحلان حتى تحل القضية المذكورة.

قال مكاتب التمس المذكور ولما كان تلطف إنكلترا مع الفرنسيين نزلت مصر قد أنتج هذه النتائج غير الراضية نسأل الناس ألا يلزم الإعراض عن ذلك ولو قليلاً لعل هذه الوسيلة تؤدي إلى إزالة المصاعب عاجلاً كان أو آجلاً.

أثبتت الصحف الأوربية الرسمية خبر ظهور الهواء الأصفر في بكين عاصمة الصين وهي العاصمة الحاوية أربعة ملايين نفس.

أرسل الموسيو بالاسوف ناظر خارجية البلغار (وقد توجه إلى بطرسبورج عاصمة الروسية) إلى الأمير أنه أتى لقي الإمبراطور إسكندر الثالث فأكرمه وظل بين يديه نصف ساعة فأبدى اهتمامًا كبيرًا بأحوال البلغار وأن قصارى أمانيه انقضاء المسألة العسكرية في تلك الإمارة ولذا عزم الإمبراطور أن يرسل أحد حجابيه إلى صوفيا.

وأفادت الأخبار الأخيرة أن العلائق بين الروسية والبلغار اختلت والنفرة تمكنت وقد ظفرت السياسة الألمانية في التفارقة بينهما.

أجمعت الجرائد الوصية والأوربية المنشورة في مصر على التسخط والتغيظ من الكازت اجبسيان التي تصنع في الإسكندرية لسان حال الإنكليز حيث أن هذه الصحيفة أوسعت الدولة الفرنسية طعناً ووقية.

### الزلازل في تركستان

أنفذت مراسلة برقية من تشقند في آسيا الوسطى أنه في صباح التاسع والعشرين من الشهر الماضي حدث في --- تدافع يدوي شديد تحت الأرض وجاء في بعض الصحف أن زلازل تشقند مترتب على الزلازل التي حصلت في خليج -- - الأرخبيل ---.

### الإنكليز وقناة السويس

قال في الدبا أخذاً عن تلغراف من لندرا أنه قد رفعت المراكب البخارية عريضة إلى اللورد غرانفيل ناظر خارجية الإنكليز أوضحت فيها ضرورة إنشاء قناة ثانية وأنها (أي الشركة) مستعدة لاتخاذ التدابير اللازمة غير أنها ترجو من الحكومة الإنكليزية الأخذ بناصرها في هذه المهمة.

فواعدها اللورد غرانفيل خيرًا وأنه سيدفع عريضتها إلى رفقائه الوزراء وسيتباحث هو وهم في شأنها. وجاء في الأخبار الواردة في الصحف الأخيرة أن وزراء الإنكليز رأوا أصدق وسيلة لحل مشكلة القناة أن تبتاعها الحكومة المصرية من شراكة الموسيو دي لسبس. --- على الوزراء إتمام الرأي لا قطعه وهو أن الحكومة المصرية --- عن القناة بعد تملكها الحكومة الإنكليزية.

### رأي الستاندر في إجلاء مصر

لا يخفى أن صحيفة الستاندر الإنكليزية وقد أثبتت --- إجلاء الجنود الإنكليزية عن مصر.

ليس من الصواب توجه الخواطر أن بوسع توفيق باشا ومستشاريه --- الفقرة محمية -----

### الكونت كالنوكي ومختار باشا

هو الكونت كالنوكي كبير وزراء الدولة النمساوية سئل في مجلس مبعوثي أمته عن رحلة دولتو الغازي أحمد مختار باشا هل طويت هذه الرحلة على مقاصد سياسية ومعان دولية فأجاب الكونت المشار إليه بقوله:

لما كانت علائق المودة قد استحكمت منذ أمد غير قريب بين الحضرة السلطانية وألمانيا أرسلت الحضرة المشار إليها الغازي مختار باشا إلى برلين ليحضر استعراض الجنود الألمانية. فلذا جاءت رحلة الباشا الغازي مطابقة للعلائق الودية المستحكمة بين الباب العالي والدولة النمساوية قال: ولما كان مختار باشا عسكريًا --- --- الشؤون العسكرية لا يسعى وراء القضايا السياسية.

لدينا ما يوضح أن الحكومة الروسية التي ينوب عنها الموسيو جوبين لا يمكن أن تكون مسؤولة بفعال الموسيو زنكوف (زعيم الحزب الحر البلغاري المضاد لسياسة الروس) وأصحابه وأن أحوال البلغار الحاضرة أثارت الظنون الكثيرة في الدولة الروسية ولذا عزم الإمبراطور أن يرسل إلى صوفيا أحد ياوريته يتخذ التدابير الشديدة لإنقاذ البلغار من المكاره التي أهدقت بها.

### الروسية والصين

أفاد التلغراف من بطرسبورج أن مشكلة التخوم التي كانت قد استحكمت بين الروسية والصين أنقصت ووقع على ميثاق التحديد في الشهر الماضي من مرخصي الدولتين.

### الروسية والصين

أفاد التلغراف من بطرسبورج أن مشكلة التخوم التي كانت قد استحكمت بين الروسية والصين أنقصت ووقع على ميثاق التحديد في الشهر الماضي من مرخصي الدولتين.

### أخبار السودان الأخيرة

قال في الدبا أخذاً عن شركة هافا. لم يرد إثبات رسمي المخبر باستظهار الجنرال هيكس على المتمهدي وتبؤه بلد عبيد وإنما هو مصنوع منقوض بدليل أن التدبير العسكري المتخذ يوجب على الجنرال أن يكون على بعد سبعة أيام من عيد يوم خير ذلك النصر المبين.

### بلاد العرب

قال في الدبا تحت هذه السمة أقامت إنكلترا لها في مسقط حاضرة سلطنة أو إمامة وكيلاً وقنصلًا جنرالًا كان في سابق العهد ميرلاي في المعسكر الإنكليزي وقد بدا على يده همة علياء لن بيد سطوة الملكة ونشر جماع سوؤدها (متى يشبع الإنكليز) لا يبالي أن يأخذ على تبعته وتبعه صولته معارضة أية الطوارئ طرات.

وقد أدرك الوكيل المذكور أهمية السير في الخليج الفارسي بما يتعلق بطريق الهند المنوية في صدور الإنكليز. وعلم أن مرفأ بوشين الواقعة على فم شط العرب ستصبح يومًا ما نقطة الانتهاء للطريق الحديدية التي ستصدر من طرابلس الشام متوجهة في البادية. وقد أفاض المستر لوات كمرون في كتابه الموسوم بطريقنا الهندية المستقبلية. ولا يجهل أيضًا أن بوشين ستكون أيضًا رأس السفر البحري أو الطريق الحديدية التي تؤدي خاها إلى أندوس وأنه يلزم على إنكلترا حالاً أن تعرض الفرصة أن تتبوا مضيق (أورمز).

وجاء بالتلغراف اليوم من أنحاء عدن أن أخوا إمام مسقط السيد تركي بن سعيد حاضر مدينة مسقط نفسها. ولما انتهى الخبر إلى القنصل الإنكليزي ود أن يثبت لصاحبها أن حماية إنكلترا له ليست كلمة ساقطة فاستدعى البارجة المدفعية فليومل فاتته مسرعة فأمرها أن ترمى سريعًا معسكر المحاصرين بالقنابل وابتدئ الرمي في الثلاثين من الشهر ودام أربعة أيام متوالية.

وورد بالتلغراف المذكور ن الإنكليز نزلاء هاتيك الأماكن لجأوا إلى البارجة ويؤمل أن توسع أيضًا محل الضيافة والملجأ للأجانب الآخرين.

فكان عملها إذاً مثبًا لملوك آسيا وأمرائها أن لا تتقاعد أبدًا عن اتحادهم وإمدادهم في الشدائد على شريطة أن تكون مراكبها وتجارها وعلمها مصونة محترمة في كل مكان وأن يتيسر لمقامها --- أن تروج في أسواق الشرق منسوجاتها القطنية.

### شتى

كانت مداخيل الإمبراطورية الروسية من أول كانون الثاني إلى أول آب عام ١٨٨٣ أنقص ١٢ مليون روبل عن مداخيل عام ١٨٨٢ في الوقت نفسه أي مدة تسعة أشهر خلاقًا للخارج فإنه زاد ١٨ مليون روبل.

وأفاد التلغراف من القاهرة إلى شركة هافاس أن المبالغ الضرورية لأداء فوائد تشرين الثاني عن الدين الموحد معدة في صندوق الدين المذكور مع فضلة ٥٢٩٠٠٠ ليرا.

قرأنا في جريدة التقدم الغراء مقالة عن جلاء العساكر الإنكليزية عن مصر تحت عنوان (رأي عثمانى) أفادت أن أهل الرأي وأرباب النقد في أمر الجلاء فريقان متعارضان الأول يعتقد صدق المواعيد الإنكليزية وبرهان أصحاب هذا الرأي أن الدولة الإنكليزية وعدت قومها والدول العظام بإخراج عساكرها من مصر فلا بد لها من إنجاز الوعد حفظًا لكرامتها. والثاني بحسب هذه المواعيد من قبيل التمويه السياسي وبرهان أصحاب هذا الرأي أن وعد الإنكليز بالجلاء عن مصر مطلقًا مبهم غير مقترن بزمان مشروط فيه انتظام الأمور واستقامة الأحوال وزوال الخوف من الفساد والحال والاستقبال وقال أرباب هذا الرأي إن المعروف من تاريخ الدولة الإنكليزية أنها إذا دخلت بلدًا لم تخرج منه إلا بقوة غالبية كما جرى لها في بلاد الأفغان والولايات الأميركانية.

قال منشيء المقالة تقول على تقدير صحة ما تدعيه إنكلترا من الرغبة في إخلاء مصر أنها اشترطت حصول الأمن والراحة وانتظام الأحوال وتغز الجناح الخديو بقوة يخافها الجريء هذه الشروط أما أن يراد تحصيلها عنوة باعتبار أن المصريين كارهون لها فلا بد من الوصول إليها من بقاء القوة الأجنبية زمنيًا طويلًا لا نهاية له وهو مبطل لدعوى الحكومة الإنكليزية وأما أن يرام ادراكه بالمجاملة وحسن العاملة وتأليف القلوب على الرضى والسكون إلى الطاعة ف بد فيه من تغيير ما بأنفس المصريين مما نطقت به جرائدهم ونالها من أجله عقاب الغرامة والتعطيل والإلغاء وقد علمت الحكومة الإنكليزية أنها لا تستطيع ذلك بما بينها وبين المصريين من اخلال الجنس والدين الموجب للتنافر فإن كانت صادقة في ما ادعته لزمها الاستعانة عليه بمن يهون عليه إدراك ما لم تصل إليه (يعني الاستعانة بصاحب السيادة الخليفة الأعظم).

وكأنني بمن لحن هذا القول ممن غرتهم الأراجيف ولم يلتفوا على أشرار الضمائر في البلاد الشرقية يقول معترضًا لقد نطقت عن الهوى فالدول الإنكليزية أشد بأسًا وأحسن تأثيرًا من أن يعجز عما تفري عليه الدولة العلية في مصر فأجيبه لك العذر في ما ذهب إليه فقد خفي عنك ما بقلوب المصريين من الولاء الصادق للدولة العلية التي يعترفون لها بالسيادة المطلقة ولا يمثلون لغيرها أمرًا ولم تدر ما فرض على المسلمين من الطاعة لإمامهم وخليفة الله عليهم القائم فيهم بمصلحة الدنيا والدين ولو عرفت ذلك لأيقنت أن الذي يمتطيه نفر من أهل السياسة والعلم يرسلهم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم إلى المصريين لا يقوى عليه دهاة رجال السياسة الإنكليزية ولو تعززوا بالوف من الجند.

أقول قولي هذا وما لي من مأرب غير أنني أروم الراحة والهناء لمصر وأشفق من أن يطول بقاؤها على حالها الحاضرة من القلق والاضطراب واختلال الأمور وفساد القلوب فتكون بها فتنة ثانية --- مما فعل الجريء وتعاودها علة الشقاوة بعد وافدة الوباء والنكبة شر من --- -- فإن --- الإنكار تحقيق ما يدعون من الرغبة في تقرير الراحة وتنظيم وحفظ الحقوق وتأليف القلوب --- في مصر فما لهم غير السبيل الذي أشرنا إليه وأيم الله أن --- براءة شريفة سلطانية على منابر الجوامع لنفعل في أنفس المصريين ما لا يفعله صياح الجنود المجيدة وأصوات المدافع اهـ.

قلنا لا ريب أن ذلك كلام من شخص الداء ووصف ما سلب من العلاج.

### الروسية في البلغار

قال في الدبا أوردت الصحف البلغارية المتوددة للموسيو جونين وكيل الروسية في الإمارة البلغارية بما معناه:

وقد أفاد التلغراف من الأستانة أن الحضرة السلطانية سرت بما حصل لمعتمدها دولتو مختار باشا من الرعاية والإكرام في برلين وفيينا عاصمة النمسا.

### الروسية والإمارة البلغارية

كانت الإمارة البلغارية سلوًا وتعزية للروسية بعد أن أضاعت كلمتها ونفوذها في بلاد رومانيا والسرب غير أنه أبت السياسة الألمانية والنمسية أن تترك لها مجالاً --- فأغرت لذلك الحزب الوطني البلغاري أن يتفق مع الأمير إسكندر ثم أغرت الأمير بالرفق بالحزب المذكور فولاء المناصب وخطط الوزارة. وبعد أن تألب الحزب وأنصار الأمير إلى مناهضة السياسة الروسية وأن يكروا عليها كرة شديدة. وكان ذلك فإن الأمير دعا الوزيرين الروسيين المتولين بعض المناصب البلغارية أن يستقيلوا. ثم تولى بنفسه رئاسة الجند لا يترك لناظر الحربية (وكان روسيا) إلا الوكالة ومظاهر الوزارة. ثم وثم وأخر ما أفادت صحف الأستانة العلية والصحف الأوربية أن الحال ساءت بين الروسية والإمارة المذكورة والعلائق احتلت حتى أن الأمير بعث رقيبًا إلى الدول ضمنه الشكوى من معاملات الدولة الروسية. وهي أول مرة اشتكى من الإمارة البلغارية ضد الروسية.

لا يخفى أن سرعة هذا الانقلاب مما يقضي العجب العجاب فإن البلغار وكانت منزلة عند الروسية ولاية من ولاياتها ترسل إليها المأمورين الملكيين الضباط والقواد أفواجًا أفواجًا حتى صارت الإدارات بلغارية الظاهر روسية الباطن. وبلغ عدد الضباط الروس في العسكر البلغاري نحو مائة فداخل البلغاريين من ذلك الحسد وإن لم يبرح من أذهانهم أن الروسية هي التي تسببت في استقلالهم بأمل تجعلهم في قبضتها يومًا ما. ولا شك ولا ريب أنه سيترتب على هذه الفعالات ضد الروسية أثر جسيم سيء في تلك الديار ولا ندري إلى أي المصير تصير الأحوال وإنما غاية ما نرى ف بهذا الباب أن الروسية تفتدي موقفها السياسي في البلغار بما عز وهان. فلزنا إذا بعد إيراد ما أوردنا أن نتوقع جواب الدول على الرقيم الذي بعثه إليها أمير البلغار فعليه تتوقف سياسة الأمير. فإذا استصوبت الدول ذلك الرقيم وأحلته محل الاعتبار نشط الأمير وزاد إقدامًا وأما إذا أغفلته ولم تحفل به وهنت عزائمها وثبتت همتها.

### جلاء الإنكليز عن مصر

يعذب ذكر الجلاء كلما مر وإن سخر منا الإنكليز وقالوا إننا لقوم بعد من أن تهزنا الخفة إذا رسخت منا الأقدام ومن يعيش ير. وقد كتب من لوندرا إلى صحيفة الكورسبوندنس بوليتيك ما يأتي بحرفه: ثبت وارتفع الريب أنه إذا لم يطرأ حادث غير منتظر يجلو عن مصر ثلاثة آلاف جندي من الجيش الإنكليزي آخر هذا الشهر وأما بقية الجيش فتجلو في شهر كانون الثاني القادم وجملة القول أن الحكومة الإنكليزية قطعت بإخلاء مصر قبل حلول الربيع القادم. انتهى هذا خبرنا نرسله إلى المصريين طليقًا لعله يطفئ قلبًا حر يقابل هذه بشرانا وعلى الإنكليز تبعه تحقيقها وعلى المصريين وسائر المسلمين أن يلوذوا بالصبر الجميل أن يروا مسلك الحج الشريف على ما تقدم معاشًا ومربعًا للطامعين يتصرفون فيه كيف شاءوا إن شاءوا أباحوا للحجاج السير في الفتاة لأداء الفرض من زيارة بيت الله الحرام وإن أرادوا أوههم إلى مراكش والجزائر وتونس وطرابلس الغرب ومصر وجزر بحر الروم وسوى هاته الأماكن على الأعقاب والله يجزي الظالمين يوم الحساب.

### ضباط العسكر الإنكليزي في مصر

ورد إلينا من القاهرة تحت هذا العنوان رسالة أثبتنا منها ما يأتي:

قال المراسل قد كان في الجيش الإنكليزي يوم انتشبت الحرب مع زعماء الفتنة كثيرًا من مأموري الإنكليز المستخدمين في دوائر الحكومة الخديوية قبل الحرب وبعده بلباس رؤساء الجيش وضباطه وإن باش مهندس عموم السكة الحديدية كان من أركان حرب الجيش الإنكليزية وقتئذ وهو أول من استولى على طريق الزقازيق. قال وبعد انتهاء الحرب أعيدوا إلى وظائفهم في دوائر الحكومة الخديوية وأنه كتب إلينا بذلك قيامًا بقضاء واجب النصيحة. اهـ ملخصًا

قلنا قد سمعنا من قبل بمثل هذا الخبر فترددنا في صحته وقد كتب لنا المراسل عن أسماء كثيرين من كبار المأمورين من الإنكليز مستخدمين في الحكومة المصرية قال إنه شاهدهم في زمن الحرب بملابس ضباط في الجيش الإنكليزي.

### (وصايا الجرائد العشر للمراسلين)

ذكر في البشير: إن إحدى الجرائد الأميركية بعثت إلى مراسليها ببعض نصائح كلفهم حفظها ودعتها باسم (وصايا الجرائد العشر) وملخصها:

- (١) السرعة في الإخبار
- (٢) الإيجاز في الإنشاء
- (٣) ذكر المهم والمفيد
- (٤) الإيضاح في التعبير
- (٥) تقسيم السطور وتصغير الجمل
- (٦) الكتابة على وجه واحد من الصحيفة فقط
- (٧) صليح فوق الممحو أو على حدة
- (٨) الإمضاء وتعيين مقر الكاتب
- (٩) عدم نسبة المكاتب فعلاً لنفسه
- (١٠) اعتزال الأغراض والاقتصار على الحقيقة

### قضاء صافيتا في ٦ محرم سنة ٣٠١

أنه نهار تاريخه الأربعاء قد تمت معاينة وسحب القرعة العسكرية بقضاء صافيتا وقد كان المطلوب بهذه السنة مائة وإحدى وأربعين نفرًا والذين أعطوا القاف ثلاثماية وستة وسبعون نفرًا كان الذين أصابت القرعة أساميه مائة وستة وعشرين نفرًا والخالي مائتين وخمسين نفرًا وبلا قرعة خمسة عشر فذلك تنمة المطلوب وتام العدد وبعد أن تم السحب أقيمت الدعوات الخيرية للذات الملوكانية ولصاحب الدولة والأبهة والي ولايتنا المعظم وسعادة متصرفنا الأفخم قد أظهر الجميع السرور والابتهال وتقديم التشكرات لجناب قائمقامنا عزتلو مصطفى أفندي بما حصل من تسهيل المعاينة بهذه السنة وهروع الجميع من تلقاء أنفسهم من دون أن يتخلف أحد وتشرك الأهالي من هممه العلية بادروا لتوزيع مائة ليرة بينهم لأجل مد خط تلغرافي من مركز صافيتا إلى طرطوس تسهيلًا للمخابرات نسألته تعالى أن يتم مساعيه الحميدة ويوفقه إلى ما به خير الوطن فلذلك بلسان العموم أرجو إدراج هذه الرسالة بجريدكم الغراء ولكم الفضل.

باش كاتب محكمة

بدايت صافيتا

أحمد

### بيروت في ١٣ ت ٢٠ سنة ١٨٨٣

بعد سؤال خاطركم أعرض أنني على إثر رجوعي من فرنسا قد اطلعت بأسف على إعلان في جريدة المصباح الغراء بتاريخ ٥ ت تحت إمضاء الخواجة بطرس غنطوس بيان به يكذب ما كنت قد أعلنته في تموز وآب الماضيين بخصوص من اشتروا من أهالي سوريا من بزر القز المشهور ببزر فار ولم يكن ذلك الإعلان إلا شهادة من أحد

هؤلاء المشتريين وهذه الشهادة عينها محفوظة بيدي لكي أعترض بها على كل من يزعم تنفيذ إعلاناتي السابقة بخصوص بزر فار ويكفيني برهانًا أن الإعلان المذكور لم ينطق إلا بلسان الحقيقة وأن ما أعلنه الخواجة بطرس الموما إليه ليس إلا بهتانًا يقصد به عكس الصالح ولا يخفى على أهالي سوريا ما لهذا الرجل من المقام في معاطاة الأشغال غير أنني أكتفي بالاعتراض عليه بأن لا أنسب به من الحقوق إلا السكوت عما لا يعنيه وعدم مداخلته في مصالح الناس هذا وإنني أغتنم مناسبة الفرصة الآن لأقدم شكري لأهالي سوريا الذين شرفوني بثقتهم واشتروا من بزر القز الخالي من الغش وسيكشف المخبي ويبدو الصباح لذوي عينين حين يرون النتيجة جادت لهم ما هو فوق آمالهم من الفوائد.

وإنني أرجو من فضلكم بعد تقديم احترامي أن تنتشروا هذا الإعلان في أول عدد يظهر من جريدتكم الغراء تحت إمضائي.

أوبان

### كتاب سلوان المطاع

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانه بأية من القرآن الكريم وشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلية ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف يطلب من إدارة مطبعة الثمرات ومكتبة الفنون.

### إعلان

#### بزر قز فار لبيان

إننا بالعام الماضي استحضرننا من هذا البزر لأجل مشال رزقنا الخصوصي وصرفنا منه قسمًا بالساحل وبالجبيل عن يد جناب الخواجة فارس أنطونيوس بدير القمر والله مزيد الحمد كل من أخذ منه سر جدًا بحسن إقباله وبحسن شرائقه والجميع شهدوا لنا بأنه من أفخر بزر ورد لسوريا وقد جددوا علينا الطلب منه لأجل مشالهم القادم فاقترضنا أننا استحضرننا لهم مطلوبهم من ذات الجنس وزدنا عليه قسمًا برسم التصريف لمن يرغب فيه مؤملين من كرمه تعالى بأن زوناتنا الجدد يكونوا أيضًا محظوظين نظير الذين قبلهم وبذلك نكتسب حسن ثقتهم بالمستقبل. فرنسيس مخايل يارد

### إعلان

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب ثابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروفه للتحرير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتتشفيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورد نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي وورق بندقي وملون وكدش وخلافه أجناس عملناها قبلاً فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبيع بأسعار متهاودة.

كاتبه

شيلي باحوط

### إعلان

#### بزر القز من الفار

يتشرف الخواجة أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع للقرابين هي قليلة جدًا فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله. أوبان صاحب مخزن كف الأحمر سوق الطويلة بيروت